علوم وفنون

الأستاذ مصطفى أمين جاهين

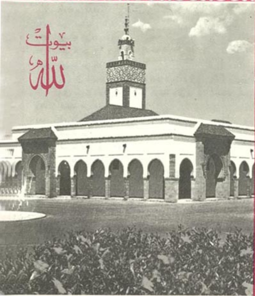

● مسجد في الرباط
● المغرب في التاريخ ص ١٤٣ ● أحداث تاريخية ص ٤٨
● تاريخ في صور ص ١٥٢ ● أخبار.. أخبار.. ص ٥٦

المغرب
في التاريخ

تقع المغرب شمال افريقيا على البحر الأبيض المتوسط. والمحيط الأطلنطي. تحدها الصحراء الأسبانية جنوباً. والجزائر جنوباً وشرقاً. ومساحتها حوالى « ٤٤٥٤٨٠كم٢ ». وعاصمتها مدينة « الرباط ».

والمغرب ينقسم إلى عدة نواح طبيعية. تمتاز كل واحدة منها بمميزات خاصة وهي :

جبال الريف. وحوض نهر سبو. ونجود المحيط الأطلنطى. وسلسلة جبال الأطلس الشامخة... وأهم أنهار المغرب أم الربيع ويبلغ طوله ٥٠٠كم. ويصب في المحيط الأطلنطى عند أزمور. ومن روافده « وادى العبيد. ووادى تاساوت. ثم نهر أبى رقراق. ونهر سبو وله عدة روافد. ونهر تانسيفت الذي يمر بمدينة مراكش ويصب بالمحيط. وهناك بعض الأنهار التي تصب في البحر الأبيض المتوسط كوادى كرت. ووادى نكور. ووادى غريس. وتوجد أنهار تجرى من الشمال إلى الجنوب. تسقى الواحات الشرقية الجنوبية وتغور في رمال الصحراء. وأهمها وادى كير. ووادى غريس. وفي المغرب أيضاً عدة بحيرات أهمها في جبال الأطلس.

ويعتمد المغرب على الزراعة، وتربية الماشية، ومحصولات الغابات، وصيد الأسماك، وتعتمد الزراعة عامة على الأمطار. أما الجهات الصحراوية فتعتمد على السقي، لأن مطرها قليل، فتستمد الماء من الأنهار أو الآبار.

والمغرب غنى بالمعادن، والفوسفات أكبر مورد للثروة المغربية، والفحم الحجرى، والبترول، والرصاص والمنجنيز، كما يوجد النحاس والزنك والقصدير.

ومن صناعات المغرب، دباغة الجلود والأواني النحاسية، وأهم ما أدخل على البلاد توليد الطاقة الكهربائية من السدود التي أقيمت بين الوديان، وبها صناعات النسيج والصابون والمطاط والورق، وبالبلاد شبكة طرق ممهدة، وطرق حديدية كلها مكهربة.

وتعتبر « الدار البيضاء » المركز الرئيسى للمواصلات الجوية، وأهم الموانئ :

مرسى الدار البيضاء، وميناء فضالة، والقنيطرة وأسفى، وأغادير، وطنجة، والعرائش. وجميعها تطل على المحيط الأطلنطى ؛ وأكبر الموانئ على البحر الأبيض المتوسط الناظور. وأهم المدن الساحلية « **أيلة، وسلا ، والرباط، وأزمور والجديدة، وتطوان، وسبتة...** ».

وأهم المدن الداخلية « **فاس، ومراكش، ومكناس ووجدة، والقصر الكبير، وتازة، ووزان...** ».

وتعتبر السياحة من موارد الثروة للبلاد، ومن أشهر الآثار الإسلامية المنتشرة في المغرب مسجد الكتبية بمراكش، ومسجد **حسان ومئذنته بالرباط كما أن بها آثاراً رومانية منتشرة في المدن والضواحى.**

كما تمتاز فاس بموقعها الجميل وبساتينها، ومن أروع آثارها المدارس المرينية (**القرنان ١٣، ١٤**)، ولعل أقدم الشعوب التى استوطنت المغرب هم شعب البربر، وأصله من المشرق، وأتصل الفينيقيون بالمغرب فأسسوا عدة مراكز على الشواطئ، منها طنجة، والعرائش.. وبقيت علاقاتهم مع سكان المغرب تجارية، ولم يستعمروا داخل البلاد، هذا وقد استوطنت قبائل الوندال المغرب « **القرن الخامس** » بعد تغلبها على الرومان، وقد أستعاد البربر قوتهم في أثناء احتلال الوندال، فأستقل بعض أمرائهم، ويمكن القول بأن المغرب كان إبان حكم الوندال مستقلاً، ما عدا مدينتى طنجة وسبته، فقد كانتا تحت سيادة ملوك القوط باسبانيا.

في عام ٥٣٣م خلفت الدولة البيزنطية الوندال في حكم المغرب، ولكن البربر

• آثار قديمة في المغرب •

أعتصموا بالجبال لمحاربة القادمين الجدد واستمرت المعارك بين الجانبين إلى أن أخرجهم العرب سنة ٦٨٣م بقيادة « عقبة ابن نافع » وتعاقب الولاة من قبل الدولة الأموية، ومن أشهرهم « **موسى بن نصير** ».

ومع أن أهل المغرب دخلوا في الإسلام، فإنهم لم يقبلوا أن يحكمهم غريب عنهم، فنشبت ثورات كثيرة، وتأسست إمارات مستقلة، كدولة بني مدرار بسجلماسة، ولم يقض على الفوضى التي عمت البلاد بسبب ضعف السلطة المركزية إلا بعد قدوم « **أدريس بن الحسن** » والتفاف البربر حوله، فأستقل المغرب سنة ٧٨٨هـ وأسست مدينة « **فاس** »، وشيدت جامعة القرويين عام ٨٥٦م، وقد دام ملك الإدريسيين إلى سنة ٩٨٨م، وفي آخر أيامهم قام عليهم موسى بن أبي العافية المكناسي، وأسس دولة « **٩١٧ : ١٠٥٣م** »، قضى عليها المرابطون الذين وحدوا المغرب، وأسسوا ثاني دولة مستقلة به، وقد أسس « يوسف بن تاشفين » أحد ملوكها مدينة « مراكش » **١٠٦٢م**، ثم فتح المدن والقلاع المغربية، ومنها فاس **١٠٦٩م**، وتوفي بمراكش **١١٠٦م**.

ومن ملوك المرابطين « **علي بن يوسف** »

الذى أتم في أثناء حكمه أخضاع ملوك الطوائف بالأندلس، وخلفه أبنه **أبو يعقوب**، فوحد البلاد الأندلسية والمغربية تحت لوائه، وفي أيام أبنه **يعقوب المنصور** أسست مدينة **الرباط**، وشيدت المساجد الشهيرة بمراكش والرباط واشبيلية، وهو الذى انتصر على الأسبان في موقعة « الأراك ـ **١١٩٥م** »، ثم أفل نجم هذه الدولة بموت آخر خلفائها « الواثق **١٢٦٦م** »، وقامت على أنقاضها دولة المرينيين بالمغرب، وقد دامت حوالى **٢٥٠** سنة، ومن ملوكها الأكابر « **أبو الحسن** » الذى وحد افريقيا الشمالية من جديد، بعد استرجاعه المغرب الأوسط والأدنى، وإن كانت انتصاراته لم تدم طويلاً، وكذلك ابنه « أبو عنان » مؤسس مدرسة أبى عنان بفاس، وهذه الدولة هى التى أعطت للمغرب الأقصى الشكل الذى أستقر عليه باعتباره أمة لها نظمها وقواعدها الخاصة، ثم حكم بنو وطاس بعدهم، واحتل الأسبان والبرتغال في أيامهم سبتة، والقصر الصغير، وأصيلة، وطنجة، وثغور أخرى من السواحل، انتهـزت إحدى الأسرات الشريفـة « **السعديون** » هذه الحال فدعت لاسترجاع الأراضى التى اغتصبها الأعداء، وتمت لرئيسها **محمد القائم بأمر الله**، المبايعة **١٥١٠م**، ثم خلفه **السلطان أحمد الأعرج**، وانسحب البرتغاليون عن الشواطيء الجنوبية، وعن أغادير، ونهضت البلاد اقتصادياً، وتم فتح فاس على يد الشيخ المهدي **١٥٥٠م**، وفي عام **١٥٧٨م** انتصر عبد الملك على البرتغاليين في معركة وادي المخازن، وقد شارك في النصر أبو المحاسن يوسف الفاسى، وحكمت الدولة السعدية (**١٥١٠: ١٦٥٩م**).

وفي عام **١٦٦٠م**، نهض الشريف العلوى على رأس اتباعه لمقاومة التسلل البرتغالى، واستولى تدريجياً على زمام الأمور.

وفي مؤتمر مدريد عام **١٨٨٠م**، اتفقت الدول الكبرى على المحافظة على استقلال المغرب، غير أن فرنسا نكثت بعهودها، وفاوضت اسبانيا سراً عام **١٩٠٤م**، بشأن تقسيم المغرب، وأبرمت مع بريطانيا « الاتفاق الودى ».

وأخيراً وصلت الدول العظمى في مؤتمر الجزيرة عام **١٩٠٦م**، إلى السماح لفرنسا وأسبانيا بوضع قوات الشرطة تحت إشرافها، ولكن لم يمض وقت طويل حتى تجدد النزاع، وعقد مؤتمر أغادير **١٩١١م**. فتم فيه الموافقة على فرض الحماية الفرنسية على المغرب، مقابل منح ألمانيا بعض الجهات في السودان الفرنسى، وبذلك خلا السبيل أمام فرنسا وأسبانيا، ففرضتا حمايتهما

على هذا البلد العربي عام **١٩١٢م**، فخص فرنسا رقعة مساحتها حوالى **٤٠٠٠٠٠ كم٢**، وأسبانيا حوالى **٤٧٠٠٠ كم٢**.

وفي عام **١٩٢١م**، قامت ثورة ضدهما بقيادة **عبدالكريم الخطابي**، وتم إخمادها عام **١٩٢٥م**.

وفي أثناء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٢م، نزلت حملة أمريكية بريطانية، فاحتلت المغرب، فازدادت الروح الوطنية اشتعالاً مطالبة بالاستقلال، ونفت الحكومة الفرنسية السلطان محمد بن يوسف عام ١٩٥٣م.

وفي **٢ من مارس ١٩٥٦م**، اضطرت فرنسا إلى الإعتراف باستقلال المغرب، وتلتها اسبانيا في **٧ من ابريل** باستقلال منطقتها، وأعلنت الدول في **٢٩ من أكتوبر** إلغاء منطقة طنجة الدولية وإعادتها إلى الوطن.

وانضم المغرب إلى الأمم المتحدة في ١٩٥٦/١١/١٢م، كما إنضم إلى جامعة الدول العربية، وفي ١٩٦١/٣/٢م، أتمت القوات الفرنسية إخلاء قواعدها العسكرية في المغرب، وبعدها أخذت المغرب تستعيد مكانتها في العالم، وبرز فيها تراث معالم الحضارة الإسلامية والنهضة الاجتماعية والعلمية المترامية الأطراف، وما زالت في طريق التقدم والإزدهار.

●●●

المراجع :

• دائرة المعارف الإسلامية ـ المجلد الثاني ـ القاهرة ١٩٣٣م.

طنجة ـ المغرب

أحداث تاريخية

● الإثنين « ٢٩ رمضان : الإثنين ٦ شوال ١٤٠٥هـ الموافق ١٧ : ٢٤ يونيو ١٩٨٥م » شارك رائد الفضاء العربي الأول سمو الامير/سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز. في ارتياد الفضاء الخارجي بواسطة المكوك الأمريكي « ديسكوفرى » وهي الرحلة التاسعة عشرة للمكوك. وحملت الرقم [٥١ جى]. والعودة منه بنتائج بحوث علمية فريدة.

ومشاركة الأمير الرائد في رحلة الفضاء. يؤكد عزم الإنسان العربي المسلم على عبور الفجوة التى تفصل الدول النامية عن الدول المتقدمة تكنولوجيا. كما أن الحدث يواكب إنجازاً عربياً هاماً. بإطلاق القمر العربى الـثـانـى للاتصـالات « عربسات ـ ٢ » من المكوك أثناء الرحلة. وذلك بعد استقرار القمر العربى الأول « عربسات ـ ١ » على المدار الثابت فوق خط الاستواء في ٨ فبراير ١٩٨٥م. والذى دفع باستخدام صاروخ من طراز « إريان ». أما القمر الثاني فقد استخدمت لدفعه المكوك نفسه بتكنولوجيا وليدة.

ولقد استقر القمران عند تقاطع خطى طول « ١٩°. ٢٦° » مع المدار الثابت فوق خط الاستواء على ارتفاع ٣٥٨٨٠ كـ.م.

ولقد شارك رائدنا الأمير في رحلته الفضائية ستة رواد هم :

ـ دانيال براندنشتاين
ـ د. جون فابيان
ـ شانون لوسيد
ـ جون كرايتون
ـ ستيفن نايجل
ـ باتريك بورى

وفى أثناء رحلته تبادل الحديث هاتفيا مع صاحب الجلالة الملك « فهد بن عبدالعزيز » المفدى. فقد حياه جلالته بقوله :

ـ إننا لفخورون بأداء مهمتك الناجحة في الفضاء، ونتمنى لك عودة سعيدة.

وكان رد سموه على جلالته :

« آمل أن تتاح مثل هذه الفرصة في المستقبل لمزيد من الشباب العربى. وأن يكون في عملنا هذا خير للإسلام والمسلمين والأمة العربية جمعاء.

● الثلاثاء « ١٨ ذو الحجة ١٤٠٥هـ الموافق ٣ سبتمبر ١٩٨٥م » الذكرى الأربع عشرة لاستقلال دولة قطر الشقيقة.

● الثلاثاء « ٢٥ ذو الحجة ١٤٠٥هـ ـ ١٠ سبتمبر ١٩٨٥م » عقد

رائد الفضاء العربي الأول
سمو الأمير سلطان بن سلمان
SULTAN SALMAN
AL-SAUD
NASA

وزراء التربية والتعليم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، اجتماعهم الأول بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون بالرياض لمدة يومين، ناقشوا خلاله :

ـ دور التربية والتعليم في مقابلة احتياجات خطط التنمية والتكامل لدول مجلس التعاون، حيث يشتمل على توفير حد أدنى من التعليم للجميع بتعميم التعليم الأساسي ومحو الأمية وفق مخطط زمني يقر ويتابع تنفيذه.

ـ تنمية الإبداع والتفكير المستقل عن طريق تشجيع روح المبادرة وتعزيز القيم والتوجيهات التنموية، وربط التعليم بالعمل، ودمج المؤسسات التعليمية بمؤسسات الإنتاج ليكون العمل امتداداً للتعليم، وربط التعليم الثانوى بمتطلبات التنمية حسب حاجة دول المجلس.

لا إله إلا الله محمد رسول الله

اليوم الوطني
١٣٥١ - ١٤٠٦هـ
١٩٣٢ - ١٩٨٥م

●●●

ـ التنسيق والتكامل في الجهود والامكانات كتطوير المناهج والكتب الدراسية... الخ.

●●●

● الاثنين « ٩ محرم ١٤٠٦هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٨٥م ـ أول الميزان ١٣٦٣ هـ.ش » اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية.

فقد أصدر جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز المرسوم الملكى تحت رقم ٢٧١٦ بتاريخ ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١هـ، الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٣٢م » الذى حول اسم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية، على أن يسرى ذلك من يوم الخميس ٢١ جمادى الأولى « ٢٣ سبتمبر » الذي يوافق أول برج الميزان، وقد استقبل الناس في كل مكان هذا الحدث بالفرح والغبطة لتوحيد بلادهم توحيداً كاملاً، وتداعوا إلى الاحتفال به في كل مدينة وقرية، وتباشروا به، وتبادلوا التهاني، وجرى له في مكة المكرمة احتفال كبير في دار الحكومة، خطب فيه نائب الملك الأمير فيصل فقال :

« لا استطيع أن أعبر لكم عما يخالجنى من السرور في هذا اليوم الذى مَنَّ الله به على هذه الأمة العربية المسلمة بتوحيدها ضمن مملكة واحدة وزوال جميع الفوارق بين أبنائها... ».

ثم شكر للجماهير باسم والده الملك عبدالعزيز غيرتها وإخلاصها، وتلا صورة الأمر الملكى، وأطلقت المدفعية تحية لهذا اليوم الوطنى المجيد.

جائزة الملك فهد
للعمارة الاسلامية

KING FAHD AWARDS

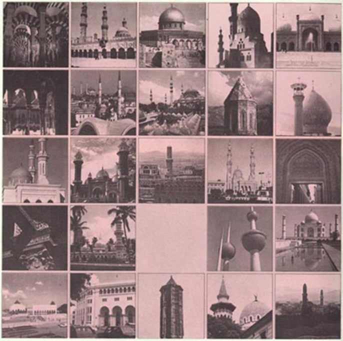

You are invited to participate in the Competition

FOR DESIGN & RESEARCH IN
ISLAMIC ARCHITECTURE

KING FAHD AWARD FOR DESIGN AND RESEARCH IN ISLAMIC ARCHITECTURE

IRCICA

For Your Personal Copy of the Competition Booklet Please Apply to
ORGANISATION OF THE ISLAMIC CONFERENCE
RESEARCH CENTRE FOR ISLAMIC HISTORY, ART & CULTURE (IRCICA)
KING FAHD AWARD OFFICE P.O.B. 24 BEŞIKTAŞ ISTANBUL TURKEY

● عبدالعزيز يخطب في رجاله ●

● معركة روضة مهنا «١٨ صفر ١٣٢٤هـ»

● بدأ تاريخ مجيد لتوحيد الدولة تحت راية التوحيد ●

● لقاء الملك عبدالعزيز مع ونستون تشرشل على ضفاف بحيرة قارون بالفيوم بمصر عام ١٩٤٥م ●

كتب حديثة

◦ **سعودية الغد الممكن**
شاكر النابلسي
٢٥٦ صفحة ـ الطبعة الأولى **١٤٠٥هـ**

◦ **حبات من عنقـود**
محمد علي مغربي
١١٨ صفحة ـ الطبعة الثانية **١٤٠٥هـ**

مختارات.. وخطرات
عبدالرحمن ابراهيم الحقيل
١٣٤ صفحة « **١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م** »

◦ **كبوات اليراع**
أبو تراب الظاهري
٤٢٦ صفحة ـ الجزء الأول
الطبعة الأولى **١٤٠٢هـ**
النادي الأدبي بجدة

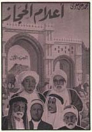

◦ **أعلام الحجـاز**
في القرن الرابع عشر للهجرة
محمد علي مغربي
٣٩٢ صفحة ـ الجزء الأول
الطبعة الثانية **١٤٠٥هـ**

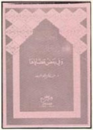

◦ **أحاديث في تاريخ البلاغة**
وفي بعض قضاياها
د. عبدالكريم محمد الأسعد
٣٢٤ صفحة ـ الطبعة الأولى **١٤٠٥هـ**

. **معركتـان أدبيتان**
مع العقيلي وطبانة
علي محمد العمير
١٥٠ صفحة ـ الطبعة الأولى **١٤٠٥هـ**

. هذه بلادنـا ٦
عود سديـر
د. عبدالعزيز بن محمد الفيصل
١١٠صفحة ـ الطبعة الأولى

. هذه بلادنـا ١٠
منطقة الحريـق
تاريخها وحاضرها
د. محمد بن سعد الدبل
١٢٤صفحة ـ الطبعة الأولى

. **الاتجاهات السياسية**
في بلاد الشام ١٨٧٦ : ١٩١٤م
د. عبدالعزيز محمد عوض
١٥٤ صفحة ـ الأردن

. هذه بلادنـا ٨
المذنـب
بين الماضي والحاضر
عبدالرحمن بن عبدالله الغنايم
١٩٠ صفحة ـ الطبعة الأولى

. هذه بلادنـا ١١
من ماضي الرس وحاضره
عبدالله المحمد الرشيد
١١٠ صفحة ـ الطبعة الأولى

أخبار... أخبار... أخبار...

بدعوة كريمة من مركز الدراسات والبحوث اليمني، انعقدت الدورة الثامنة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية وذلك في مدينة صنعاء، في الفترة من ١٧ ـ ١٩ شوال ١٤٠٥هـ الموافق ٦ ـ ٨ يوليو ١٩٨٥م.

وقد مثل المملكة العربية السعودية في هذه الدورة سعادة الأستاذ عبدالله حمد الحقيل الأمين العام بالنيابة لدارة الملك عبدالعزيز بالرياض.

وقد بدأ اجتماع هذه الدورة في التاسعة من صباح يوم السبت ١٧ شوال ١٤٠٥هـ بكلمة من **الأستاذ الدكتور عبدالعزيز المقالح مدير جامعة صنعاء ورئيس مركز الدراسات والبحوث اليمني**، رحب فيها بالوفود، وأشاد بدور المراكز في دعم حركة البحث العلمي، المرتبطة بشئون الخليج والجزيرة العربية، ودعا الدكتور المقالح إلى ضرورة تحصين مؤسساتنا العلمية ومراكز البحوث من الانحرافات ومظاهر التبعية الثقافيه التي لا تقل خطورة عن أشكال التبعية الاقتصادية والسياسية التي تعاني منها بعض المجتمعات النامية.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار الأمين العام للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية كلمة دعا فيها رؤساء ومدراء المراكز العلمية المجتمعين في هذه الدورة تسهيل مهمة الباحثين، ومساعدتهم على فهم الحقيقة بعيدا عن أية مؤثرات، وأن تنصبّ جهودها إلى تبصير المواطن العربي إلى الأخطار الفارسية التي تهدد منطقة الخليج العربي في سيادته وأمنه وتراثه الحضاري.

ثم استعرض ممثلو المراكز أنشطة مراكزهم ومنجزاتها خلال العام المنصرم وخططها اللاحقة، وقد ألقى الأمين العام للدارة بالنيابة عرضا تحدث فيه عن منجزات الدارة، ونشاطاتها المختلفة، وخططها المستقبلية في سبيل البحث وخدمة التراث الإسلامي والعربي. ودارت بعد ذلك مناقشات مستفيضة تناولت أساليب التنسيق وتبادل المعلومات بين المراكز، ثم دراسة الموضوعات المدرجة على

جدول الأعمال، حيث تم التوصل إلى التوصيات التالية :

أولا : ضرورة وضع خطط علمية قابلة للتنفيذ لمعالجة أوجه النقص في المكتبة العربية عن منطقة الخليج والجزيرة العربية، وحفز الباحثين العرب على بذل المزيد من الجهد في تحقيق أهداف التنمية العلمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية في هذه المنطقة.

ثانيا : تم الاتفاق على إصدار الكتاب الرابع الذي دأبت على نشره الأمانة العامة للمراكز، والمتمثل في بحوث تشارك فيها المراكز المختلفة، وقد أبدى مركز الدراسات والبحوث اليمني استعداده لطباعة هذا الكتاب وتوزيعه جريا على العادة المتبعة.

ثالثا : نظرا لانتهاء فترة رئاسة الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار للأمانة العامة للمراكز، وتعيينه أمينا عاما لاتحاد المؤرخين العرب، فقد تم بالإجماع انتخاب الشيخ عبدالله بن **خالد آل خليفة وزير العدل ورئيس مركز الوثائق التاريخية في دولة البحرين أمينا عاما للمراكز والهيئات المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية، وأن يكون مدير مركز الوثائق التاريخية في البحرين نائبا له.**

ورأى المجتمعون أن الخدمات الجليلة التي قدمها الأستاذ الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار للأمانة العامة والجهد الطيب الذي بذله في تأسيسها ودعمها يجعل من الضرورة الاستفادة من خبرته ومعلوماته في هذا المجال ولذلك فقد أوصى المجتمعون بأن يكون مستشاراً للأمين العام.

رابعا : تم الاتفاق على أن تكون اجتماعات الدورة التاسعة في مدينة بغداد بناء على الدعوة الموجهة من مركز دراسات الخليج العربي بالبصرة، وذلك في الفترة من ١٩ – ٢١ نوفمبر ١٩٨٦م. ورحب المركز باستضافة الوفود خلال الفترة المذكورة.

خامسا : أوصى المجتمعون برفع برقية إلى سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية على ما لقوه من كرم الضيافة، متمنين لليمن الشقيق تحت قيادته الرشيدة المزيد من التطور والتقدم والازدهار.